

الروية عن وعده واحد وهو وقوع البحر من علي الجبل وقد اوجده الله تعالى
في هذه الارض الا ان هذا المقام علي عزته وعلوه تخالف دانه تسمى الصلح
اذ وقع بحر الانسان عليهما وبصرهما عليه علي حظ واحد فاجتمعت نظران
مات الانسان من ساعتها وذكروا ان الله تعالى خلق جبل قاف من
صخرة خضراء طوق به حية عظيمة اجتمع راسها بذيها راسين من صد
هذا الجبل وكان من الابد ال تسيل عن طول الجبل
في الهوي فقال انه صلي الضحى باسفله والصر في اعلاه وكان
الخطوه وقال في كتابه المسمى بروج القدر في مناقحة
النفس اجبرني سبي ابو يعقوب الكوفي عنه اي عن ابي عمران
موسى السدري في انه وصل جبل قاف المحيط بالارض صلي
الضحى باسفله وصلي الصخر في روضه تسيل عن ارتفاعه
في الهوي فقال مسيره ثلاثماية سنة والجزان الله طوق
هذا الجبل بحية اجتمع راسها بذيها فقال له صاحبه
الذي كان معه سابعي هذه الحية ترد عليك قال موسى
فسلمت عليهما فقالت وعليك السلام يا ابا عمران كيف
حالت ابي مدين رضي الله تعالى عنه فقلت لها واني لك
بعرفة ابي مدين فقالت عجبا فهل علي وجه الارض من
يجعل حاله ان الله تعالى انزل حية الي الارض وفادى
به معرفته انا وعيوني ولا شيء من رطب ولا ياسس الا
ويبرفه ويحيه وقال في الكتاب السابق ثم ان الله تعالى
خلق الدواب التي تقي البحر الذي بين السما والارض
اي المسمى بالمكوف ثم جعل البرد والثلج الذي دون البحر
مما يلي الارض وكون فيها حيات بيضا مستارا ويصل الي

عدده

هذه الجبال بعض الطيور فيصيد من هذه الحيات فسبحان
القادر علي كل شيء ويده التحية والحيات وفي الجامع الصغير
للسيوطي رحمه الله تعالى النخبر براقبوا الحية والعقرب وان
كتم في الصلاة رواه الطبراني عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما وفي رواية اقتلوا الاسود في الصلاة الحية
والعقرب رواه ابو داود والترمذي وابن حبان والحاكم عن ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه وعنه صلي الله عليه وسلم
اقتلوا الحيات فلمن من خاف نارهن قال المناوي رحمه
الله تعالى اي يتيمن فليس منا اي من حلة ديننا والعالمين
بامونا ومراده بالخوف التوهم فان غلب علي ظنه حصول
ضرر فلا يلام علي الترك رواه ابو داود والنسائي عن
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه والطبراني عن جرير عن
عثمان بن ابي العاصم الثقفي من امر المصطفى ورد له ثقات
اه وعنه صلي الله عليه وسلم اقتلوا الحيات اقتلوا
ذا الطيبين والابتر فانها يطسان البحر ويسقطان الجبل
رواه احمد وابوداود والترمذي وابن ماجه عن ابن عمر
رضي الله تعالى عنهما ومن قوا يد سيدنا نوح اية الصلاة
والسلام علي حامي اوايل السفيري ان من قال حين يسمي
سلا علي نوح في العالمين لا تضره تلك الليلة حية ولا
عقرب والسوفي ذلك انه لما صنع السفينة وامران يحمل
فيها من كل زوجين اثنين حضرت الحية والعقرب وقال
اجلنا معد فقال لا لا فكري سيب الضرر للناس فقالا فلما
وحن خلف لك انا لا فكري احد اذ كرك في ليل او تقارح لهما